

نصرة النبي ﷺ | الجمعة ٣١ ربيع الأول ٢٤٤١ | الشيخ صالح

العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.

00:00:00 - واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم انتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم

من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث - 00:00:20

منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا

سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:00:40

فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. ايها المؤمنون اتقوا الله فان تقوى الله هي سفينة نجاتكم وعروتكم الوثقى في الاولى والاخرة. واعرفوا قدر ما اوصل الله اليكم

من النعماء - 00:01:10

ما انا لكم من الاله ومن جملتها ان بعث اليكم محمدا صلى الله عليه وسلم. فانارت الارض رسالته بعد ظلمتها وتآلفت القلوب بعد

فرقتها. وهدى الله عز وجل به قلوبا غلغا - 00:01:40

واسمع اذانا صما وبصر اعينا عمياء. ايها المؤمنون ان الله بعث لنا محمدا صلى الله عليه وسلم وجعل له مقامات جليلة. ومناصب

كريمة فهو صلى الله عليه وسلم افضل الخلق على الاطلاق وهو اكملهم حالا بالاتفاق. شمائله جميلة ومناقبه جليلة - 00:02:00

الى اطيب الناس نفسا واوسعهم صدرا واصدقهم لسانا واحسنهم خلقا من رآه بديهته هابه ومن خالطه معرفة احبه صلى الله عليه وسلم.

فرق الله بين الحق والباطل وانقسم به الناس بين مصدق مناصر ومكذب خاسر. فكان المؤمنون به - 00:02:30

له اولياء وكان المكذبون له اعداء. فاما المؤمنون فيعظمونه ويطيعونه ويتبعون واما المكذبون فانهم يحقرونه ويعصونه ويعارضونه.

ويقول المؤمنون هو نبي الله حقا وهو صلى الله عليه وسلم صادق وامين ومأمون. واما المكذبون - 00:03:00

فانهم يقولون انه كاذب وانه ساحر وشاعر ومجنون. ولكل قوم وارث ولا يزال ذلك دأب المؤمنين به والمكذبين له على توالي السنين

وتتابع الايام. وقد جعل الله عز وجل لنبينا صلى الله عليه وسلم علينا حقوقا من جملتها نصرته صلى الله عليه وسلم. قال الله -

00:03:30

تعالى لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه. والتعزير هو النصرة. وقال الله تعالى الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي

انزل معه اولئك هم المفلحون فمما يحصل به الفلاح نصرة النبي صلى الله عليه وسلم. وحقيقة نصرته صلى الله عليه وسلم -

00:04:00

تأييده فيما ابداه ومنعه من كل ما اذاه. فمدار نصرته صلى الله عليه وسلم على امرين احدهما ان يؤيد صلى الله عليه وسلم فيما

يبيده من خبره وامره ونهييه. والاخر ان - 00:04:30

صلى الله عليه وسلم من كل اذى يراد ايصاله اليه. فيندرج في ذلك الايمان به صلى الله عليه وطاعته واتباعه ومحبته واتباع دينه

والتحاكم اليه والتسليم لشرعه وخلع كل كل ما يضاد ذلك وينافيه وتقديم النفس والمال والولد دون جنبه صلى الله عليه وسلم.

هذه النصره المؤمنين كلهم ويكون كل واحد منهم فيها بحسب قدرته. قال الله تعالى لا يكلفن الله نفسا الا ما اتاها. وقال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ويسلك في ذلك - 00:05:20

كل ما يؤدي اليها من التعريف به صلى الله عليه وسلم. ونشر فضائله وبث سنته واحياء والدعوة الى الاقتداء به ولزوم الادب معه صلى الله عليه وسلم. والذب عن دينه ونقد الشبهات - 00:05:40

تحاك حوله وحول رسالته صلى الله عليه وسلم. اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا حمدا والشكر له تواليا وتترا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:06:00

هو الحق المبين واشهد ان محمدا عبده ورسوله حجته على خلقه وامينه على وحيه ورحمته المهداة الى العالمين اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:06:33

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد ايها المؤمنون ان نصره النبي صلى الله عليه وسلم حق واجب من حقوقه وان من المنازل - 00:06:53

التي تتأكد فيها نصرته صلى الله عليه وسلم بدوء الاساءة اليه من احد. وتلك النصره درجات فمنها ما هو لحكامهم بالسياسة الشرعية وما يرون فيه مصلحة الاسلام والمسلمين. ومنها ما هو لعلمائهم - 00:07:13

ممن هم اقدروا عليه من بيان دينه ونقض الشبهات المتعلقة به صلى الله عليه وسلم. ومنها ما هو جمهور المسلمين وسوادهم من اتباع ما يؤمرون به في قوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف - 00:07:33

اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فحقيق المؤمن ان يمتثل امر الله عز وجل في رده الامر الى اهله واتباعه ما يصدر عنهم من اهل حكم واهل علم - 00:07:53

فانهم ابصروا بذلك واعلم. ومن تمام نصرته صلى الله عليه وسلم قيام كل احد بما يجب عليه عليه وعدم دخوله فيما ليس له. فان ترك العبد ما يقدر عليه تخاذل عن النصره. وان دخوله في - 00:08:13

ما ليس له افساد لتلك النصره. ويحذر العبد من تجاوز المأذون به كالوقوع فيما حرمه الله. من انتقاص احد من الانبياء سوى نبينا صلى الله عليه وسلم او التعدي على النفوس والحرمان المعصومة من - 00:08:33

الاموال والاعراض او اثاره الفوضى او اشاعة الفساد في الارض او ايقار صدور المؤمنين بعضهم على بعض ايقاع الخصومة والنزاع بذلك. ايها المؤمنون تعاهدوا نفوسكم بما يسكنها واملؤوا قلوبكم بما - 00:08:53

عند بذور امثال هذه الاساءات واعظم ذلك امران احدهما ان الله سبحانه وتعالى بصرف كل اساءة عن نبينا صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى والله يعصمك من الناس. وقال - 00:09:13

صلى الله عليه وسلم الا تعجبون من صرف الله ذم قريش لي يقولون مذمما ويسبون دمم وانا محمد صلى الله عليه وسلم. وكما سب الله عز وجل اقوال قريش المنقصة له. فان - 00:09:33

ان الله عز وجل ذب عنه كذلك الرسوم المسيئة له. فان له صلى الله عليه وسلم صورة لا يقدر عليها احد من شياطين الجن والانس. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأي في المنام فقد رأي. فان - 00:09:53

الشيطان لا يتمثل بي اي لا يتخذ صورتني التي هي صورتني فيتمثل بها. واذا منع رأس الشياطين من ذلك فان من دونه من الشياطين ممنوعون. وان صورة النبي صلى الله عليه وسلم محفوظة. وان الرسوم - 00:10:13

له لا تنالوا من صورته الشريفة صلى الله عليه وسلم. فينبغي ان يملأ العبد قلبه بهذا الاصل النافع له في علم ان الله سبحانه وتعالى صارف الاساءة عن نبيه قولا كانت او فعلا. والآخر ان الله - 00:10:33

عز وجل تكفل بقطع دابر كل متنقص له صلى الله عليه وسلم ومعاقبته العقوبة العاجلة. قال الله تعالى ان شئتكم هو الاكثر. اي ان مبغضك هو المنقطع من كل خير ينفعه. وقال تعالى انا - 00:10:53

كالمستهزئين فسيروا ايها المؤمنون في نصرته صلى الله عليه وسلم بما احب الله لكم واتبعوا هديه صلى الله عليه وسلم فيها
واصدروا عن اولي الامر منكم من الحكام والعلماء الراسخين تسير بذلك سيرة - [00:11:13](#)
الحسنة تغنم بها الحسنات وتدرأ عن انفسكم السيئات. اللهم اجعلنا من انصار نبيك صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقنا اتباع سنته
وامتثال هديه والكون مع امره ونهيه والتصديق بخبره صلى الله عليه وسلم. اللهم - [00:11:33](#)
على الاسلام والسنة وتوفنا على الاسلام والسنة. اللهم انا نعوذ بك من شر الاشرار وكيد الفجار. اللهم انا نعوذ بك من شرور وندراً بك
في نحورهم. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها - [00:11:53](#)
اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم فرج كرب المكروبين ونفس هموم المهمومين. واقض الدين عن المدينين واشف
مرضنا ومرضانا ومرضى المسلمين. اللهم ايد ولي امرنا بتأييدك. ارزقه البطانة الصالحة الناصحة - [00:12:13](#)
بطانة السوء واقم الصلاة - [00:12:33](#)